اشتباكات في حلب بين الجيش السوري و"قسد"... ووزارة الدفاع توضح

شهدت مدينة حلب، مساء اليوم الاثنين، اشتباكات عنيفة، ما زالت مستمرة حتى الآن، بين القوات الحكومية السورية ومجموعات من قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، تركزت في محيط حيي الشيخ مقصود والأشرفية شمال غرب المدينة، ما أسفر عن مقتل عنصر من قوى الأمن السوري وإصابة ثلاثة آخرين جراء استهداف مباشر من قبل "قسد"، وفق ما نقل مصدر أمني لوكالة سانا.

وأفادت جريدة الوطن الحكومية، بأن الجيش السوري استنفر قواته في المنطقة، وأغلق الطرق المؤدية إلى الحيين في إطار "إعادة التموضع" داخل نقاطه العسكرية، وذلك بعد سلسلة من الاستفزازات من قبل قوات قسد في محيط المدينة، شملت اعتداءات على عناصر الأمن المنتشرين على مداخل الأحياء.

وفي بيان رسمي، أكدت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع السورية أن تحركات الجيش تأتي ضمن خطة إعادة انتشار على بعض المحاور في شمال وشمال شرق سوريا، عقب الاعتداءات المتكررة لقوات قسد على المدنيين والعسكريين ومحاولاتها السيطرة على نقاط وقرى جديدة.

وقالت الوزارة إن الجيش يلتزم باتفاق العاشر من آذار، ولا يخطط لعمليات عسكرية جديدة، مشددة في الوقت ذاته على أن القوات المسلحة "لن تترك أي اعتداء دون رد"، وأنها تتحمل مسؤولياتها في حماية أرواح الأهالي وممتلكاتهم، إضافة إلى تأمين أفراد الجيش والأمن من الهجمات المتكررة لقسد.

وكانت وكالة سانا قد أشارت إلى أن مجموعات من "قسد" استهدفت الأحياء السكنية في محيط الشيخ مقصود والأشرفية بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى حالة من التوتر والاستنفار في المنطقة.